

تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois .

١ - اقدم معجم لغوي في العالم

وجد في سورية

عثر الفرنسيون على صفائح مجهولة الكتابة لا يقل عهدها عن سنة ١٤٠٠ ق م

وفيه ست لغات

اكتشف الدكتور « ف . أ . شفر »

من اهل مدينة « استراسبورج » وهو

رئيس البعثة الفرنسية للآثار القديمة في

جنوبي سورية ، معجماً يربط على اتم

اقدم معجم في الدنيا كلها ، وتلا هذا

الدكتور امام محقق الرقم والآداب

الفتاة في « باريس » ، بيان اكتشافاته .

ونقل الدكتور « شفر » قبل سنة ،

خبر اكتشاف مدينة بقرب اللاذقية ،

الواقعة على ساحل بحر الروم وكانت

تزهو بين سنة ٢٠٠٠ و ٣٠٠ ق م

بتجارتها بالنحاس الاحمر ، المستخرج

من مناجم قبرس . هذا فضلاً عن

منتوجات آسية التي كان يرسل بها الى

مصر . وبلاد الهلين السابقة لليونان .

والى جميع الربع الواقعة في غربي

بحر الروم . واسم تلك المدينة (زفونة)

وكانت مسكن تجار اغنياء كل القنى .

واظهر تنقيب السنة الماضية ان

امرة ملكية ، كانت تحكم هذه المدينة

ابان مجدها ، واما هذه السنة فوجه

البحث الى الاطلاع على قصر هؤلاء

الامراء ، ولا سيما خزانهم ، فوقع

التقاربون على صفائح من الآجر ظهرت

فيها كتابة مجهولة ، مخطوطة بلغة يقدر

عدها بأربعة عشر قرناً ، قبل العصر

المسيحي ، على اقل تقدير . وقد

دونت اللغة منسقة على الحروف الهجائية

فايدت كشوف ربيع هذه السنة .

مكشوفات السنة الماضية .

كان القصر مقر النسخ

اتضح ان الخزانة كانت بناء عظيم ،

يحتوي على غرف وآزاج عديدة ، هي

مقر اولئك اللغويين الاقدمين ومقام

مساعيتهم الجائلة . وعليه دلت الكشوف

على ان هناك مدرسة للنسخ ، اتخذوا

من القصر مقرآ لهم .

ولم يكن مساهم امرأ يسيراً ، لان

من واجب العالم الخبير في « زفونة »

ان يتقن ست لغات ، بحيث يستطيع

واللغة الخامسة كانت « الميتية » وهي لغة سكان سورية الشمالية .
واللغة السادسة « الحثية » التي جاء بها التجار من آسية الصغرى ، قبل احتلال الجيوش « لزفونة » تلك الجيوش التي اقتت المدينة عن آخرها . وذلك في نحو سنة ١٢٠٠ ق . م فلم يبق لها قائم بعد ذلك .

وكان من وظائف نساخ هذه الخزائن خزائن قصر الأمراء ، الترجمة من لغة الى لغة اخرى في الالسنه السنه المذكورة ووضعوا لهم ما جمعت من صفائح كثيرة من الأجر ، فيها حقول الكلمات ليسنى لهم امر الترجمة ، وكانت في الأغلب ترجمة الكلم في حقل ثان من هذه الصفائح ، ووجد في صفيحة منها ، جدول المرادفات . حتى لا يكرر النقلة الكلمة عينها عدة مرار . وقد عثرت البعثه على بعض صفائح تبين ان هناك طلاباً عديدين السن ، كانوا ينقلون الكلمة نفسها مرات عديدة . فكانوا يشبهون تلاميذ مصرنا هذا ، يخطون في أكثر الأحيان اما فوق السطر ، واما تحته . وقلما تراهم يكتبون على طول السطر . وكان عملهم هذا دون عمل اللغويين بكثير .

الترجمة والكتابة فيها . ونعلم ان تلك المدينة كانت تراحم الدنيا بتجارها وقد عثر على آثار عمل في اللغات الست مما يدل على ان المدينة كن لها منطقة واسعة في التجارة .

وبين الدكتور « شفر » ان « زفونة » كانت تتخذ اللغة البابلية في الامور السياسية مع الدول المجاورة لها ويظهر ان الوزراء ، المختصين بالشؤون الخارجية لفراغة مصر ، اختاروا لهم تلك اللغة ايضاً ، ومما يثبت هذه الحقيقة ، وجود صورة معاهدة تشبه في زمانها معاهدة « فرسايل » المصرية وتنص على تعديل حدود ثلاث مدن مهمة في فنيقية القديمة .

وكان سكان « زفونة » نفسها والرابع التي تحيط بها ، يتكلمون لغة « سامية » ويكتبونها بحسب الكتابة التي اكتشفها البعثه . اما العلماء والكهنة ، فكانوا آثروا التكلم « بالشمرية » وهي لغة خشنة من اصل عراقي عريق في القدم وكانت هذه اللغة في زمانها ، كاللاتينية عند علمائنا في عهدنا هذا .

كان عندهم جدول مرادفات

واما اللغة الرابعة التي اتخذت في « زفونة » فكانت المصرية وكان ينطق بها الموظفون في زمن سيادة الفراعنة

تتخلل بريطانيا عن الجزر الصغيرة في
خليج فارس في منفعة ايران . وايران
تطالب بتلك الجزر منذ زمن مديد .

٤ — الحكم على ذابح

كنا قد ذكرنا في مجلتنا (٨ : ٦٤١) ان
الشيخ علي القمي ذبح السيد حسن بن السيد
ابي الحسن الاصفهانى . فسمعت المحكمة
الكبرى في النجف أقوال الشهود واعتراف
الحائى بجرمه الشنيع فاصدرت قراراً
كلى علناً في ١٥ ايلول (سبتمبر) وحكمت
عليه بالحبس المؤبد مع الاشغال الشاقة
حكماً قابلاً للتمييز .

٥ — الى « بظان » الناصر التاسع

سوف نطفف مكياك في الجزء القادم
لان خلطك او اختلاطك صدر في ٢٤
ايلول عند تهيئة اخبار الشهر . وهنرك
ليس من هذا الباب . بل واقع في « الاية
الخامسة من سورة الجمعة » .

٦ — بيان رسمي (بحروفه)

حادثة السليمانية في ٦ ايلول ١٩٣٠
بناء على انتشار كثير من الاشاعات
الكاذبة عن الحادث المؤسف الذي وقع
في السليمانية في اليوم السادس من الشهر
الحالى ، من قبل أشخاص . غايتهم بث
الرعب واليأس في القلوب رأيت الحكومة
نشر البيان التالي عما حدث :
بناء على اطلاع وكيل المتصرف ، على

ورثي قسم من الصفائح . ربما يدن .
على الاعمال الدينية في ذلك الزمان .
وقسم آخر بين تاريخ اهل « زقونة » .
وسوف تترجم تلك الصفائح في
الحريف والشتاء المقبلين . ويحتمل ان
تسفر النتيجة عن اخبار تزيدنا انباء
من تاريخ الشرق الاذن القديم . الذي
زال بعدة مديدة . قبل نشأة اليونان .

عربها عن الانكليزية

فنان م . ماريني

٢ — حل المجلس النيابي

صدرت الارادة الملكية في ١٠ تموز
(يوليو) بحل مجلس النواب والبدل
 بانتخاب مجلس جديد . فبدئ به في
العقد الاول من شهر ايلول .

٣ — البصرة قاعدة جوية بريطانية

تقوم السلطات العسكرية البريطانية
بتوسيع المقر العام لجيش الاحتلال
والطائرات البريطانية في « نهر معقل »
من ضواحي البصرة على شط العرب .
وذلك توطئة لاتخاذ البصرة قاعدة
جوية بريطانية بدلا من بغداد والمفهوم
ان الغرض من هذه الاعمال ان تكون
المطارات البريطانية في العراق والساحل
المربي من خليج فارس متقاربة بعضها
من بعض كل التقارب وهذا بعد ان

نحو سراي الحكومة حيث منهم من
التجمع مع صف من الشرطة . ونظراً
لازدياد المتجهرين وخروجهم على
النظام ، اتضحت ضرورة احضار
النجدة ، فطلب الى قائد حامية الجيش
العراقي ارسال ١٠٠ جندي ، غير مسلح
لمساعدة افراد الشرطة .

ان حراسة الموقف كانت آخذة
بالازدياد ، وشوهد عدد من المتجهرين
يستعمل كراسي المقاهي كسلاح ضد
افراد الشرطة ، الذين جرح بعضهم ،
وعلى ذلك ظهر لزوم لوجود قوة ،
فقد بل الطلب الاول بان طلبت سرية
مسلحة .

وقد اقتحم المتجهمون اذ ذاك
صفوف الشرطة القليلي العدد ، وبدأوا
يرشقون الشرطة وسراي الحكومة ،
بالحجارة فطلب الى قائد الحامية ارسال
فوج لاجل تعزيز السرية التي كانت
في طريقها الى السراي .

وقد اشتد رشق الحجارة وازدادت
الهرافات والعصي لدى المتجهرين ،
وما فتئ ان وقف سيل الحجارة عند
وصول سرية المشاة المسلحة السراي .
ومع ان قسماً من المجتمعين اخذوا
بالانسحاب ، فقد قلت اكثريتهم في

رغبة عدد كبير من الاشراف والتجار
في اجراء الانتخاب ، اذاع في ٥ ايلول
اتخاذ التدابير لاجل انتخاب الهيئة
التفتيشية في اليوم التالي ولما كان
قد اتصل به ان عدداً صغيراً من
الاشراف مال الى المقاطعة ، لعلمهم
بان الانتخابات حرة ، وليس هناك من
يجبرهم على الاشتراك : ان لم يرغبوا
في ذلك ، كما انه لا حق لاحد ، ان
يمنع الراغبين من استعمال حريتهم ،
سواء كان ذلك بالقوة ، او الارهاب ،
او التهديد ، وابان وكيل المتصرف ،
ان فعلاً كهذا يعد جرماً خطيراً ومن
واجب الحكومة حماية المنتخبين منه .

وفي صبيحة اليوم السادس من شهر
ايلول ارسلت بطاقات الدعوة الى نحو
٣٠ من الاشراف ، الذين يمثلون كافة
محلات البلدة ، لاجل حضورهم سراي
الحكومة لاجراء الانتخاب ، وقد
حضروا ليلاً واجتمعوا برئاسة رئيس
البلدية .

وبعد ذلك جاءت الاخبار بان
ما يقارب ال ٥٠ من تلاميذ المدارس
والرعاغ اخذوا يجتمعون في السوق
ويكرهون اصحاب الحوانيت على غلقها
ويجمعون الناس ، وتقدموا بعد ذلك

الشيخ قادر اخو الشيخ محمود ميرزا
توفيق ، رمزي افندي . حمه آغا ،
عزمي بك بابان ، عزت بك عثمان
باشا . عبدالرحمن آغا احمد باشا ، محمد
صالح بك . مجيد افندي كلي اسكن ،
فائق بك بابان . شيخ محمد كلاي .

وقد اخذت الشرطة بالقبض على
الاشخاص المسؤولين عن الاضطراب .
وبلغ عدد الذين قبض عليهم حتى الان
نحو الـ (١٠٠) .

ويتضح من هذا التقرير ان السلطات
اكرهت على استعمال القوة في تشتيت
الرعاع المتمردين ، الذين كانت غايتهم
تعزيز صفوف الامن . كما ان سبب هذا
الاضطراب ناشى عن عزم بعض الاشخاص
المخدوعين ، على استعمال طرق الارهاب
ضد المواطنين المطيعين للقانون والذين
ارادوا الاشتراك في الانتخابات .

ملاحظ مكتب المطبوعات

٧- تصحيحات

ص ٧٢٤ من ٢٠ ديسمبر : ديسمبر
- ص ٧٤١ من ٨ جعفر : جعفر -
ص ٧٥٧ من ١٥ تعطل : تعطل - ص
٧٨٦ من ٨ املي : املي .

محلها فاعز الى الجند تشتيتهم ، وبدأوا
بذلك سائرين في الشارع متفرقين ولذلك
شوهه المشاغبون يهجمون على الجنود
ببرائاتهم الكبيرة ويرشقونهم بالحجارة
المعدة للتبليط ، والكراسي ، وغيرها
كلما تقدم الجنود ببطء .

وفي هذه الآونة دوت رصاصات وخر
جندي عراقي قتيلا ، وتلا ذلك عدة
طلقات من المسدسات ، وجرح جنديان
فاطلق الجنود الرصاص فوراً ، وتفرق
التجمهرون . وفي تلك الساعة ، وصل
القوج ، وتولى مراقبة البلدة واعتصب
الامن .

الاصابات

تكدت الشرطة قبل وصول الجنود ،
عشر اصابات ، وقد جرح ٩ منهم
بالحجارة والعصي ، والآخر بالخنجر .
وكذلك كسرت ١٥٣ من نوافذ السراي
و ١٧ من مصابيح الشوارع

الجيش العراقي

جندي واحد قتل ، جنديان جريحان
جندي واحد جريح بجراحة .
الاهلون

١٣ قتيلا و ٢٣ جريحاً .

للقبوض عليهم

وقد قبض على الاشخاص التاليين بعد

الضغيب :